مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية
Eissn :2602-5264 Issn : 2353-0499
المجلد 12 / العـدد: 02(2024)، ص: 318-331

طبيعة التكوين وبرنامج المر افقة البيداغوجية للأساتذة حديثي التوظيف في الجامعة الجز ائرية

The nature of the training and the pedagogical accompaniment program for newly employed professors at the Algerian university

بوكليوة الزهرة[1]، مجيدر بلال[2]

[1] جامعة جيجل. مخبر علم النفس والتربية وقضايا المجتمع (الجز ائر)

zohra.bouklioua@univ-jijel.dz

[2] جامعة جيجل. مخبر علم النفس والتربية وقضايا المجتمع (الجز ائر)

bilalmedjider1986@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2024/04/01 تاريخ القبول: 2024/04/22 تاريخ النشر: 2024/06/01

ملخص:

يعتبر تكوين الأستاذ الباحث حديث التوظيف في الجامعة أمرا هاما وضرورة حتمية تفرضها التطورات والتغيرات التكنولوجية، وتأثيرها على المنظومة الجامعية، الأمر الذي جعل الجامعة الجزائرية تهتم بتكوين الأستاذ الجامعي وتطوير كفاءاته وممارساته المهنية، ومواكبة كل المستجدات الجديدة في مهنته، تلبية لاحتياجاته المهنية، وذلك وفق برنامج المرافقة البيداغوجية الذي يهدف لتطوير الممارسات المهنية للأساتذة، والسعي لتحقيق فعالية نظام التكوين الجامعي.

ومن هذا المنطلق تهدف دراستنا الحالية إلى التعرف على طبيعة التكوين وبرنامج المرافقة البيداغوجية للأساتذة حديثي التوظيف بالجامعة الجزائرية.

كلمات مفتاحية: التكوين، برنامج المرافقة البيداغوجية، الأستاذ حديث التوظيف.

Abstract:

The formation of a newly recruited research professor at the university is considered An important and inevitable necessity

imposed by technological developments and changes, And its impact on the university system, Which made the Algerian university interested in training university professors and developing their competencies and professional practices, And keep abreast of all new developments in his profession, To meet his professional needs, This is according to the pedagogical accompaniment program Which aims to develop the professional practices of teachers, Striving to achieve the effectiveness of the university training system.

From this standpoint, our current study aims to identify the nature of the formation The pedagogical accompaniment program for newly employed professors at the Algerian University.

Keywords: composition, Pedagogical accompaniment program, Newly employed professor.

***المؤلف المرسل:** الزهرة بوكليوة.

1. مقدمة :

اهتمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعملية تكوين الأساتذة حديثي التوظيف، كونها خطوة هامة وأساسية للارتقاء بمستوى الجامعة الجزائرية وتحسين جودتها ومواكبتها لكل التطورات والتغيرات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة لهذا العصر، حيث ألزمت كافة مؤسسات التعليم العالي بضرورة إعداد وتكوين الأساتذة حديثي التوظيف إعدادا علميا ومهنيا وتكنولوجيا ومواكبتهم لكل المستجدات التعليمية، وإكسابهم لمعارف ومهارات فن التدريس الجامعي.

فالجامعة الجزائرية تسعى لتحقيق العديد من الأهداف سواء تعلق الأمر بالمجال الأكاديمي أو المجال البحثي، خاصة في ظل التطورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية المتسارعة، نتيجة للتقدم الحاصل في الأبحاث العلمية في مختلف

الميادين والمجالات، وتغير أدوار ووظائف الأساتذة، مما جعل الجامعة الجزائرية تهتم بالأستاذ الجامعي باعتباره الركيزة الأساسية والعنصر الفعال في المنظومة الجامعية والدعامة الأساسية التي تبنى عليها الجامعة في تحقيق أهدافها، فنجاح الجامعة أو فشلها مرتبط أساسا بكفاءة وأداء الأستاذ الجامعي، مما ألزم الجامعة بضرورة إعداده وتكوينه وتطوير معارفه ومهاراته واتجاهاته، وترقية مستواه البيداغوجي والمهني للقيام بمهامه.

ويعد التكوين العامل الأساسي في ترقية المنظومة الجامعية، ومن أساسيات نجاعة التعليم الجامعي وتحقيق أهدافه، فهو محور أساسي في العملية التكوينية بحيث يهدف لإعداد الأساتذة إعدادا علميا ومهنيا وتقنيا، ورفع مستواهم العلمي والمعرفي وتزويدهم بالمقاربات البيداغوجية والممارسات التربوية البيداغوجية، وترقية أدائهم لتأهيلهم لوظيفتهم، فنجاح العملية التكوينية قائم على نجاح التكوين في تحقيق أهدافه وأهداف الجامعة على حد سواء، فتكوين الأستاذ الجامعي حديث التوظيف أصبح ضرورة ملحة ومطلب أساسي للجامعة، باعتباره من الحاجات الأساسية لها والتي تأخذها بعين الاعتبار لتلبية احتياجات الأساتذة عن طريق برنامج تكويني يتضمن عدة دورات وورشات دراسية وتكوينية شاملة لمحاور البرنامج تساهم في تطوير الممارسات المهنية والأكاديمية للأساتذة.

وانطلاقا مما سبق يمكننا طرح التساؤل التالي: ما واقع تكوين الأساتذة حديثي التوظيف وفيما يتمثل برنامج المرافقة البيداغوجية للأساتذة حديثي التوظيف في الجامعة؟

المفاهيم الإجر ائية للدراسة:

التكوين: هو عملية منظمة ومخطط لها، تهدف لتزويد الأساتذة حديثي التوظيف في الجامعة بالمعارف والمهارات والخبرات الجديدة وتطويرها، وتغيير اتجاهاتهم للارتقاء

بمستوى أدائهم المهني، تلبية لاحتياجاتهم المهنية، وتحقيق أهدافهم وأهداف الجامعة على حد سواء.

برنامج المرافقة البيداغوجية: هو برنامج خاص بتكوين الأساتذة حديثي التوظيف في الجامعة، وضعته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يتضمن مجموعة من المحاور التي يتم وفقها إعداد وتأطير الأساتذة حديثي التوظيف على مدار 130 ساعة، ويضمن التكوين الأساسي للأساتذة من خلال عدة دورات وورشات وحصص تكوينية ودراسية، ويكون ذلك تحت إشراف خلية المرافقة البيداغوجية للجامعة.

الأستاذ حديث التوظيف: هو الشخص الحاصل على شهادة الماجيستير أو الدكتوراه في تخصص معين، ويقوم بمهام التدريس والبحث العلمي في الجامعة والذي نجح في مسابقة التوظيف رتبة أستاذ مساعد صنف (ب)، ويخضع للتكوين البيداغوجي المنظم من طرف إدارة الجامعة، تلبية لاحتياجاته التكوينية الفعلية لتنمية ممارساته **في مجالي التدريس والبحث العلمي.**

2. تكوين الأستاذ حديث التوظيف في الجامعة:

يعد تكوين وإعداد الأستاذ حديث التوظيف في الجامعة مطلبا أساسيا وضرورة حتمية تفرضها التطورات والتغيرات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة لهذا العصر، فهو من أهم الأمور التي ينبغي أن تركز عليها الجهات المسؤولة عن التعليم باعتباره جزءا أساسيا من عملية متكاملة الهدف مع عملية الإعداد والتي تتمثل في تنمية الأستاذ مهنيا وعلميا وتقنيا، وإكسابه مهارات جديدة حتى يتمكن من السيطرة على التحديات والعراقيل التي يواجهها أثناء عمله (الخضر، 2013، صفحة 34)، فيعرفه (الطعاني، 2007، صفحة 14) بأنه:" بأنه:" تزويد المتكونين بمهارات ومعارف وخبرات جديدة بشكل منظم ومخطط لهم، بهدف إحداث تغييرات إيجابية دائمة في خبراتهم ومواقفهم وسلوكياتهم، من أجل زيادة فعالية أدائهم"

طبيعة التكوين وبرنامج المر افقة البيداغوجية للأساتذة حديثي التوظيف في الجامعة الجز ائرية

ويعرفه (**Silvio Montarelto ,M.1979**): بأنه "عبارة عن مجموعة من النشاطات التي تستهدف تزويد المتكون بالمعارف والكفاءات المهنية المناسبة " (بوعبد الله و مقداد، 1998، صفحة 109).

وعملية تكوين الأستاذ الجديد عبارة عن كل ما يجري من عمليات الإعداد قبل وأثناء الخدمة من أجل تمهين الأستاذ لأن التكوين المستمر أثناء الخدمة ضروري، إذا ليس هناك مهنة تتطلب الاستمرار في النمو المهني لممارسيها مثل مهنة الأستاذ، لأن الكفاءة تتطلب نموا وتطويرا مستمرين (بوبنديرة، 2022، صفحة 111).

وبما أن التكوين أحد المرتكزات الأساسية لتطوير التعليم العالي وتحقيق أهدافه، فهو ذو أهمية في إنجاح العملية التعليمية وتحسين جودة التعليم، وتنمية وتطوير الممارسات المهنية للأساتذة في الجامعة، وتطوير اتجاهاتهم وزيادة خبراتهم فجودة التعليم الجامعي مرتبطة أساسا بأداء الأستاذ باعتباره محور العملية التعليمية في الجامعة.

فالأستاذ الجامعي يحتل مكانة هامة في الجامعة، باعتباره الركيزة الأساسية في المنظومة الجامعية، والعنصر الفعال في تحقيق أهدافها، فهو حجر الزاوية في كل الإصلاحات والتطورات العلمية، ولذلك أصبح من الضروري المراجعة المستمرة لمهامه ووظائفه، ولهذا فقد حظي تكوين الأستاذ الجامعي حديث التوظيف، وتنميته، باهتمام الجامعة لتحقيق أهدافها، حيث يعتبر خطوة أساسية ونقلة نوعية للارتقاء بمستواها، من خلال وضع برامج تكوينية تساهم في تطوير مهاراته وتحسين أدائه المهني، ويعود الاهتمام بعملية تكوين الأساتذة حديثي التوظيف لدواعي عديدة، من بينها:

- كون التعليم الجامعي علم له قواعد وضوابط وأصول، ومهنة تتوفر فيها السمات الخاصة بالمهن، والأستاذ الجامعي بحاجة أكثر للتكوين في مهارات التدريس والبحث العلمي لتحقيق أهدافه وأهداف الجامعة على حد سواء.

- التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي المتزايد خاصة في الآونة الأخيرة، وتأثير تكنولوجيا المعلومات على العملية التعليمية، والمنظومة التعليمية ككل (برهوم، 2017) حيث يشير باركر"**Barker** " إلى أن تكنولوجيا المعلومات سوف تحدث تأثيرا كبيرا على مستقبل التعليم الجامعي، سواء في كيفية التدريس، أو محتواه أو نوعية الدارسين، كما أن التكنولوجيا الجديدة سوف تحرر الطلاب والأساتذة من ضرورة التواجد في نفس الوقت والمكان (حنفى، 2019، صفحة 103)، وبالتالي فعملية التكوين تساهم بدرجة كبيرة في تنمية الممارسات المهنية للأساتذة حديثي التوظيف وتطوير قدراتهم المعرفية في مجال تكنولوجيا التعليم.

- تنوع مهام الأساتذة والتغير الذي حصل على أدوار هم، فالتطور الرقمي، وتعدد مصادر التعلم أدت إلى إحداث تغييرات جوهرية في العملية التعليمية من حيث وسائل نقل المعرفة، وأدوار الأساتذة التي تحولت من الأدوار التقليدية التي تعتبر الأستاذ مجرد ناقل للمعرفة إلى مسهل ومرشد وموجه للطلبة (السعايدة، 2015). ويتضح مما سبق أن تكوين الأساتذة حديثي التوظيف في الجامعة أصبح مطلبا أساسيا وضرورة ملحة خاصة في ظل التطورات والتغيرات التكنولوجية والمعرفية السريعة، والتي بدورها أدت إلى تنوع وتعدد في مهام وأدوار الأساتذة، وتأثيرها على العملية التعليمية في الجامعة.

كما يتضمن تكوين الأساتذة حديثي التوظيف بالجامعة أهداف عديدة تشمل جميع الجوانب التي يمكنها أن تؤثر على أداء الأساتذة وممارساتهم المهنية، ومن ثم تطوير الجامعة والمجتمع، ولذلك فعملية التكوين عملية مستمرة وشاملة متكاملة تسعى لبلوغ الأهداف التالية (حنفى، 2019):

- تعريف الأساتذة بطرق واستراتيجيات التدريس الحديثة، خاصة ونحن في عصر التطورات والتغيرات التكنولوجية والمعرفية ومستحدثاتها.

- تكوين الأساتذة على الأساليب التي تمكنهم من تحقيق أهدافهم الوظيفية.

- إكساب الأساتذة مهارات تصميم وتنفيذ أنشطة تعليمية خاصة منها الرقمية (مريزيق، 2008).

- مساعدة الأساتذة الجدد على التعامل مع الجوانب العملية للتدريس، والعلاقة بين الأستاذ والطالب، وإدارة الفصل الدراسي. (**Cruz, Costa, Paiva, & Abreu, 2022**)

- رفع مستوى أداء الأستاذ حديث التوظيف في المهارات التدريسية والبحثية.

- مواكبة كل تطورات تكنولوجيا التعليم والتعامل مع مستحدثاتها واستخدامها في التعلم الذاتي والتعليم المستمر (الشخشير، 2010).

- إدراك أهمية البحث العلمي واستثمار نتائجه في تلبية احتياجات المجتمع.

- اكتساب وتنمية قيم وأخلاقيات آداب المهنة (السعايدة، 2015، صفحة 26).

- مساعدة الأساتذة على مواجهة المشاكل والصعوبات التي تعترض أدائهم الأكاديمي والمهني (طعيمة، 2006، صفحة 138).

وعموما يمكن القول إن الهدف الأساسي من تكوين الأساتذة حديثي التوظيف في الجامعة هو الارتقاء بمستواهم العلمي والمعرفي، وتطوير اتجاهاتهم، باعتبارهم الفاعلين في العملية التعليمية في الجامعة.

3. برنامج المرافقة البيداغوجية:

إن برنامج التكوين البيداغوجي أو ما يسمى ببرنامج المرافقة البيداغوجية للأساتذة حديثي التوظيف بالجامعة هو برنامج تكويني مصمم خصيصا لتنمية المعارف والمعلومات وتحسين مهارات الأساتذة، حيث وضع في متناول مؤسسات التعليم العالي لتكوين الأساتذة الجدد والذين توظفوا حديثا على مدار 130 ساعة من خلال بناء كفاءاتهم البيداغوجية في مجال التدريس، ترتكز على مقاربات تتمحور حول مهنة الأستاذ الجامعي في مجال التدريس والبحث العلمي، وبإشراف من خلية المرافقة البيداغوجية لكل مؤسسة جامعية، ويضمن هذا البرنامج التكوين الأساسي للأساتذة

حديثي التوظيف في الجامعة، كما يحتوي على (22) وحدة مرتبة حسب الأولوية، وموزعة على دورات وحصص تكوينية خلال السنة الجامعية **(أنظر ملحق رقم1)** .

ويسعى برنامج تكوين الأساتذة حديثي التوظيف إلى تحقيق أهدافه، وذلك من خلال الكفاءات المستهدفة للأساتذة حديثي التوظيف في نهاية كل نشاط تكويني، ومدى استيعابهم لوحدات البرنامج في كل حصة، ويتم هذا البرنامج وفق طرق التدريس الحديثة، من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية القائمة على أساليب التكوين المتنوعة كالمحاضرات وورش العمل المنظمة، ومختلف الندوات والمؤتمرات والمناقشات والعروض التقديمية، وباستغلال أدوات التكوين، ومنها: قاعات الإعلام الآلي، منصة التعليم الإلكتروني، ومختلف الوثائق والنشرات الوزارية، تكنولوجيا الإعلام والاتصال.....إلخ، وذلك بتوفير مكونين خبراء مؤهلين في المجال.

وكما يعتمد البرنامج التكويني على عدة طرق لتقييم الأساتذة الباحثين الجدد بما في ذلك الاختبارات الشفوية، الاختبارات متعددة الخيارات، واختبارات الأجوبة القصيرة، وكتابة التقارير والمقالات، والتقييم التشخيصي.

ولضمان السير الحسن لخلايا متابعة برنامج التكوين البيداغوجي وتأطيره، تم إنشاء لجنة وطنية للإشراف ومتابعة تنفيذ هذا البرنامج التكويني، والتي تدعى في صلب النص باللجنة الوطنية (أنظر الملحق رقم 02) وذلك بموجب القرار رقم 1636 المؤرخ في 29 أكتوبر 2016 عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتتكفل تلك اللجنة بضمان حسن سير العمل، والإشراف على خلايا متابعة البرنامج التكويني لفائدة الأساتذة حديثي التوظيف والتي تم تعيينها بمؤسسات التعليم العالي، كما تكلف تلك اللجنة بما يأتي:

-السهر على تنظيم وتأطير ومرافقة الخلايا المكلفة بضمان ومتابعة البرنامج الوطني للتعليم البيداغوجي تماشيا ومبادئ اليقظة البيداغوجية.

طبيعة التكوين وبرنامج المرافقة البيداغوجية للأساتذة حديثي التوظيف في الجامعة الجزائرية

-تنسيق ومواءمة ومتابعة جميع الأنشطة المتعلقة بالتكوين البيداغوجي للأستاذ الباحث.

-التقييم الدوري لمنظومة التكوين المستمر للأستاذ الباحث وطالب الدكتوراه الموضوعة لدى مؤسسات التعليم العالي.

-إنشاء شبكة وطنية للمكونين من أجل تشجيع كل عملية تبادل الخبرات في الموارد البشرية.

-إنشاء أرضية وطنية للتكوين البيداغوجي عن بعد.

-الاندماج في الشبكة الدولية للبيداغوجيا، والاندماج و/أو تأطير أي نظام تكوين بيداغوجي ذي قيمة مضافة عالية للتعليم العالي.

-تشجيع معيار تأثير نشاط الخلايا في تكوين الأستاذ الباحث من خلال علاقة السبب والنتيجة بين عملية تكوين الأستاذ الباحث ونتيجة تكوين الطالب.

- صياغة و/أو تحيين كل برنامج تكويني أولي أو مستمر لفائدة الأستاذ الباحث وطالب الدكتوراه.

-تحيين دليل الموارد البشرية والهيئات أو المؤسسات المتخصصة في تكوين وتطوير اليقظة البيداغوجية في مجال التكوين والتعليمية البيداغوجية. (القرار رقم 1636، 2016)

وكما جاء بموجب القرار الوزاري رقم 2016/932 فتشرف على تطبيق هذا البرنامج خلية المرافقة البيداغوجية التابعة للمؤسسة الجامعية، حيث تكلف بوضع ومتابعة برنامج تكوين الأساتذة الجدد، وتكلف تلك الخلية على وجه التحديد بعدة مهام كاقتراح استراتيجيات بيداغوجية للتربية والتعليم العالي، وتنفيذ برنامج التكوين البيداغوجي وإبلاغه للأساتذة المعنيين بالعملية التكوينية، واختيار الأساتذة الذين لديهم تدخلات ومشاركات خلال العملية التكوينية وتقييمهم.

وتتكون خلية التكوين البيداغوجي من نائب مدير الجامعة المسؤول عن التكوين والتعليم العالي في الطورين الأول والثاني، والتكوين المستمر والشهادات، وكذا التكوين العالي في التدرج، ورئيس خلية ضمان الجودة وثلاثة من الأساتذة الباحثين يمثل كل واحد منهم شعبة في العلوم و العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغات والآداب والفنون، يتم اختيارهم من طرف مسؤول المؤسسة الجامعية من الأساتذة والأساتذة المحاضرين ذوي الكفاءات الحافلة في مجال البيداغوجيا والتعليمية في التعليم العالي، كما يرأس الخلية منسق ويتم اختياره من بين الأعضاء، وتجتمع الخلية كلما دعت الضرورة وبناء على طلب المنسق.

ويتضمن برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف، تنظيم دورات وحصص تكوينية تشمل: تدريس مبادئ التشريع الجامعي، مدخل للتعليمية والبيداغوجيا، علم النفس والنفسية التربوية، كيفيات تصميم الدروس وإعدادها والاتصال البيداغوجي، كيفيات تقييم الطلبة، التعليم عن بعد، استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التدريس. (قرار رقم 932، 2016)

كما أن تنظيم الدورات والحصص التكوينية للأساتذة المتكونين يتم وفق مجموعة متنوعة من الأنشطة والأساليب التكوينية مثل المحاضرات وورش العمل المنهجية والندوات والمناقشات والعروض، والعمل الجماعي والعمل الفردي والمؤتمرات باستغلال أدوات التكوين ومنها الوثائق (المراجع المحكمة، النشرات الوزارية ...)، منصة التعليم الإلكتروني، تكنولوجيا الإعلام والاتصال وغيرها من الأدوات.

ويهدف برنامج المرافقة البيداغوجية إلى تحسين جودة التعليم في الجامعة من خلال تزويد الأساتذة بالمهارات والاستراتيجيات اللازمة لنقل المعرفة بشكل فعال، كما يساعد في تعزيز التواصل والتفاعل بين الأساتذة، وتبادل مختلف الخبرات.

طبيعة التكوين وبرنامج المر افقة البيداغوجية للأساتذة حديثي التوظيف في الجامعة الجز ائرية

وقد أوضح ملحق القرار الوزاري رقم 2016/932أهداف البرنامج التكويني والمتمثلة في أهداف عامة وأخرى خاصة، **وتتمثل الأهداف العامة للبرنامج التكويني في** توضيح أهداف وغايات التكوين من حيث الكفاءات المهنية المتوقعة من الأساتذة الباحثين حديثي التوظيف من أجل توفير إطار محدد لتعزيز جودة التكوين البيداغوجي للأساتذة ووضع أنشطتهم التعليمية في أكثر سياق فعال ومناسب.

أما الأهداف الخاصة للبرنامج التكويني فتتمثل في:

- دعم المرافقة البيداغوجية من زاوية مهنية ناجحة وفعالة.
- إدماج مختلف المعارف المتحصل عليها من طرف الأستاذ، ما يسمح له بإنجاز كامل مهامه التعليمية.
- إدارة أفضل لمسارات تكوين الأساتذة.
- تحيين الوسائل المنتظر تطويرها من طرف المؤسسات التعليمية باللجوء إلى الموارد المتوفرة من كل المستويات. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،2016، ص.1)

كما أن المبادئ التوجيهية لبرنامج التكوين البيداغوجي موضحة في القرار رقم 932 / 2016، حيث يضمن هذا البرنامج التكوين الأساسي للأساتذة حديثي التوظيف والتكوين المحين للفئات الأخرى من الأساتذة، و يتم تقييم هذه الدورات التدريبية من خلال الوثيقة المرجعية حول الكفاءات البيداغوجية للأساتذة الذين توظفوا حديثا، والتي تهدف إلى تكوين الأساتذة من خلال بناء كفاءات التدريس البيداغوجية تتمحور حول مقاربات ترتكز على تعلم مهنة الأستاذ الباحث، مما يسمح بالاكتساب التدريجي للمهارات والكفاءات التدريسية والبحثية اللازمة للقيام بمهام التدريس، كما تتضمن كذلك أداة عمل مرجعية تتطلب أجهزة تكوين تستند على المقاربة بالكفاءات، وتتضمن طرق فعالة لتخطيط وإعداد المعارف والكفاءات (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،2016،ص3)، والمتمثلة في 12 كفاءة نوجزها كالتالي:

الكفاية 1: استعمال الوسائل التعليمية التقليدية والحديثة (تقنيات الإعلام والاتصال).

الكفاية 2: ضمان مناخ معرفي في مسار التعليم.

الكفاية 3: إدراك أهمية الحوار البيداغوجي.

الكفاية 4: إضفاء ديناميكية من أجل تطوير كفايات الطالب (التحفيز على العصامية أو الاعتماد على النفس)

الكفاية 5: فهم أهمية التعليمية في البيداغوجية.

الكفاية 6: تعلم العمل التعاوني ضمن اللجان البيداغوجية وفرق التكوين.

الكفاية 7: التدرب على ممارسة الإشراف ومرافقة الطلبة(التربص).

الكفاية 8: استعمال شبكات التواصل الاجتماعي للرفع من إمكانية الحوار مع الطالب وتشجيعه.

الكفاية 9: تطوير المبادرات والابتكار في مجالي المعرفة والمهارة.

الكفاية 10: تحديد قدرات العمل البيداغوجي.

الكفاية 11: التقييم الجماعي والفردي للتطور الحاصل في اكتساب المعارف والمهارة والكينونةsavoir/savoir-faire/savoir-être

الكفاية 12: استعمال شبكة التقييم المتعلقة بأهداف التكوين للمؤسسة. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،2016)

وتسمح هذه الكفاءات للأستاذ الباحث حديث التوظيف من تطوير مهاراته وقدراته، وضبط نشاطاته الفكرية، ودمج معارفه لتحقيق أهدافه المهنية، كما تساعده على زيادة فرص الحوار مع الطلبة والاتصال الفعال وإعداد شبكات التقييم.

4. خاتمة:

من خلال ما تم عرضه في هذه الورقة البحثية نجد أن التكوين له دورا بارزا في إعداد الأساتذة حديثي التوظيف إعدادا مهنيا، حيث يعتبر تكوين الأساتذة من

أساسيات نجاعة المنظومة الجامعية في بلوغ أهدافها، ومواكبتها لكل المستجدات العلمية والمعرفية في ميادين ومجالات مختلفة، فالأستاذ الجامعي بحاجة أكثر للتكوين البيداغوجي خاصة وأنه في عصر التطورات العلمية والمعرفية المتسارعة، الأمر الذي جعل الجامعة تهتم بعملية تكوينه لتطوير أدائه التدريسي وإكسابه لمهارات أكاديمية ومهنية عن طريق برنامج المرافقة البيداغوجية والذي ينسق من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وبإشراف اللجنة الوطنية للتكوين وخلية المرافقة البيداغوجية لكل مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي.

5. قائمة المراجع:

- برهوم، أحمد حمدان. (2017). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية الجامعة الإسلامية دراسة حالة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 25(4)، 347-369.

- بوعبد الله، لحسن، مقداد، محمد. (1998). *تقويم العملية التكوينية في الجامعة: دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري*. (د.ط). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

- حنفى، خالد صلاح. (2019). *التنمية المهنية لأستاذ الجامعة*. (ط.1). الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

- الخضر، الزين الخليفة. (2021). الاحتياجات التدريبية التربوية والأكاديمية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخرطوم من وجهة نظرهم. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 14(47).

- السعايدة، محمد جلال اكريم. (2015). *مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم*. (رسالة ماجيستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية.

- الشخشير، حلا محمود تيسير. (2010). *مستوى التنمية المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم*. (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية).

- الطعاني، حسن أحمد. (2002). *التدريب: مفهومه، فعالياته، بناء البرامج التدريبية وتقويمها*. (ط.1). عمان: دار الشروق.

- طعيمة، رشدي أحمد. (2006). *المعلم: كفاياته، إعداده، تدريبه* (ط.2). القاهرة: دار الفكر العربي.

- عبد العزيز بوبنديرة. (2022). دراسة تقييمية للعملية التكوينية للأساتدة الجامعيين الجدد. *مجلة أبحاث*، 7(1)، 123-108.

- القرار الوزاري رقم 1636 المؤرخ في 29 أكتوبر 2016، المتضمن إنشاء اللجنة الوطنية للإشراف ومتابعة تنفيذ برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر

- القرار الوزاري رقم 932 المؤرخ في 28 جويلية 2016، يحدد كيفيات تنظيم المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف: النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر.

- مريزيق، هشام يعقوب. (2008). *النظرية والتطبيق في الاشراف التربوي: المدخل والنظرية ومصادر السلطة والأساليب*. (ط.1). عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2016). برنامج التكوين البيداغوجي للأساتذة.28 جويلية، الجزائر.

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2016). ملحق القرار الوزاري 932. المرجع الخاص بكفاءات -الأساتذة الباحثين حديثي التوظيف، الجزائر.

- teo Bueno De Abreu. (2022). Teacher induction in review:Concurrent meanings and prevailing practices. Cadernos de Pesquisa ،52.

الملاحق:

(الملحق رقم:01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

التكوين البيداغوجي للأساتذة

البـــرنـــــــامـــج

الزهرة بوكليوة، بلال مجيدر

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	3
1. حصة التعارف، سياسة وهدف التكوين الجامعي.	4
2. الأخلاق والآداب في التعليم الجامعي–السهر البيداغوجي.	6
3. التكوين الجامعي بين نظام ل م د والنظام الكلاسيكي الرهانات والواقع.	8
4. إعداد برنامج التكوين، التعليم والمحيط.	10
5. حقيبة الأشغال، تربصات(المحتويات التطبيقية وكيفيات الإدارة و شبكات التقييم)	12
6. التعليم والتكوين ضمن نظام ل.م.د.الخصائص البيداغوجية والتعليمية	14
7. البيداغوجيا وعلم النفس البيداغوجي في التكوين – التدريب عند الطالب	16
8. تقنيات تنشيط فرق التكوين والإشراف	18
9. تقييم وإعداد شبكات الكفاءات	20
10. ورقة الطريق لمشاريع الطالب	22
11. دفتر الشروط وورقة الطريق في النشاط التكويني	24
12. تقنيات الإعلام والاتصال الأدوات الرقمية	26
13. طرق ووسائل التعليم وتقنيات الإعلام والاتصال	28
14. طرق وكيفيات إعداد برامج تكوين ذات نوعية جيدة	30
15. حصص تعليم اللغة– مركز التعليم المكثف للغات	33
16. تقنيات التعبير الكتابي ونموذج عن التقرير العلمي	35
17. تقنيات البحث البيبليوغرافي وإعداد وثائق تلائم المسار التكويني	36
18. الغاية من التكوين الجامعي	38
19. دور ومهام البحث	40
20. العلاقات الخارجية	41
21. المسؤولية المعنوية والتمهينية للجامعة	42
22. التعليم، التكوين والعلاقات الإنسانية	43

طبيعة التكوين وبرنامج المرافقة البيداغوجية للأساتذة حديثي التوظيف في الجامعة الجزائرية

(الملحق رقم: 02)

ملحق القرار رقم 1434 المؤرخ في 29 ماي 2016

المتضمن إنشاء لجنة وطنية للإشراف ومتابعة تنفيذ برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث

الرقم	الاسم واللقب	مؤسسة الالحاق/ الوظيفة
1	بداري كمال	ممثل عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، رئيسا
2	عبادلية محمد طاهر	جامعة البليدة1، رئيس الندوة الجهوية للجامعات وسط، عضوا
3	لطرش محمد لهادي	جامعة قسنطينة 2، رئيس الندوة الجهوية للجامعات شرق، عضوا
4	شاهد العربي	جامعة وهران 1، رئيس الندوة الجهوية للجامعات غرب، عضوا
5	غوالي نورالدين	المدير العام للتعليم والتكوين العاليين بو.ت.ع.ب.ع ، عضوا
6	أوراغ حفيظ	المدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي ، و.ت.ع.ب.ع ، عضوا
7	مستغانمي امحمد	مدير الشبكات وأنظمة الإعلام والاتصال الجامعية ، و.ت.ع.ب.ع ، عضوا
8	داودي أمير قاسم	مدير الموارد البشرية ، و.ت.ع.ب.ع ، عضوا
9	بكوش صادق	رئيس لجنة وضع نظام لضمان الجودة في قطاع ت.ع.ب.ع، عضوا
10	باقي أرسلان شكيب	رئيس اللجنة الوطنية لتقييم المؤسسات العمومية ذات الطابع العلمي والثقافي والمهني ومؤسسات التعليم العالي الأخرى، عضوا
11	بن يرنو أمينة	مديرة برنامج دعم السياسة القطاعية في مجال ت.ع.ب.ع ، خبيرة، عضوا
12	بوزيت محمد	جامعة العلوم والتكنولوجيا وهران، رئيس اللجنة البيداغوجية الوطنية علوم وتكنولوجيا، عضوا
13	بوفتدي توفيق	جامعة قسنطينة 1، رئيس اللجنة البيداغوجية الوطنية علوم المادة، عضوا
14	سنوسي محمد	جامعة وهران 1، رئيس اللجنة البيداغوجية الوطنية رياضيات وإعلام آلي،عضوا
15	عراب كريم	جامعة بومرداس، رئيس اللجنة البيداغوجية الوطنية علوم الطبيعة والحياة، عضوا
16	كاكة مهدي	جامعة باتنة 2، رئيس اللجنة البيداغوجية الوطنية علوم الأرض والكون، عضوا
17	شنان مسعود	جامعة الجزائر3، رئيس اللجنة البيداغوجية الوطنية حقوق وعلوم سياسية، عضوا
18	كاديك جمال	جامعة المدية ، رئيس اللجنة البيداغوجية الوطنية أدب ولغات أجنبية ،عضوا
19	مجاود محمد	جامعة سيدي بلعباس ، رئيس اللجنة البيداغوجية الوطنية علوم إنسانية واجتماعية ، عضوا
20	بوطالبي بن جدو	جامعة الجزائر 3، رئيس اللجنة البيداغوجية الوطنية علوم و تكنولوجية التربية البدنية والرياضية ، عضوا
21	راسملا أسيا	جامعة وهران 1، رئيسة اللجنة البيداغوجية الوطنية فنون، عضوا
22	عوامر فتيحة	جامعة بجاية ، رئيسة اللجنة البيداغوجية الوطنية لغات وثقافة أمازيغية ، عضوا
23	كرتلي فريد	جامعة سكيكدة، رئيس اللجنة البيداغوجية الوطنية علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، عضوا
24	حميداتو علي	جامعة البليدة 2، رئيس اللجنة البيداغوجية الوطنية لغة وأدب عربي، عضوا
25	غلام الله محمد	خبير في الإصلاح الجامعي، عضوا
26	ميموني مصطفى	جامعة مستغانم، خبير في التعليمية البيداغوجية ، عضوا
27	حرز الله عبد الكريم	خبير في الإصلاح الجامعي، عضوا
28	بوخديمي جمال	جامعة الجزائر2، خبير في التعليمية البيداغوجية ، عضوا